

الأمراض المنقولة جنسياً

« سؤال و جواب »

الدكتور
عبد الحميد القضاة

الفهرس

- المقدمة..... ٥
- الأمراض المنقولة جنسياً حقائق وأرقام ٩
- الأمراض المنقولة جنسياً سؤال وجواب..... ٤٧
- هل صحيح أن الجنس الفموي يسبب سرطان الفم والحلق؟.. ٧٥
- هل العازل يقي من جراثيم الأمراض المنقولة جنسياً ؟ وما حقيقة علاقته بالجنس الآمن؟..... ٨١
- ما الحكمة من تحريم الشذوذ الجنسي والزواج المثلي؟..... ٩٥
- المراجع العربية..... ١٠٩
- المراجع الإنجليزية..... ١١١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي لا يُحمد على مكروهه سواه، والصلاة والسلام على معلم البشرية الخير، النبي الأمي وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أسئله كثيرة تتكرر مباشرة في المحاضرات ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي من فئات الشباب والمتزوجين، ذكوراً وإناً حول الأمراض المنقولة جنسياً.

هذه الأسئلة تتم عن الكثير من الأمور الهامة، فمنها سيطرة الجنس على البشر إلا القليل!! ومنها للمعرفة وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي عشعت في عقول البشر، ومنها تخلفنا -نحن المسلمين- في موضوع التنقيف

الجنسي المنضبط بأدب القرآن وتعليمات الرسول صلى الله عليه وسلم. ومنها ما يُظهر أن معظم معلومات الشباب وثقافتهم عن الغريزة الجنسية وما يترتب عليها مأخوذ من الإنترنت، وليس من مصادرها الإسلامية الموثوقة!!.

ولأهمية الموضوع في نظرنا ومدى تأثيره في حياة الشباب الخاصة وتصرفاتهم وسلوكياتهم العامة؛ كان لنا من خلال مشروع وقاية الشباب من الأمراض المنقولة جنسياً صولات وجولات معهم، من خلال المحاضرات والدورات وتقديم عشرات الكتب المجانية التي ألفناها خصيصاً لتوجيههم وإرشادهم... ومع كل هذا كان التجاوب العملي متواضعاً، وقراءة الكتب تصفحاً من غير رغبة!!.

يحتار المرء ويتحسر وهو يرى الشباب في طول العالم وعرضه يحرقون فتوتهم في نار الجنس الحرام، والضياع القاتل واللامبالاة المميتة، يلهثون وراء ما يقدمه لهم شياطين الأنس من فنّ هابط ومتعة محرمة.... نعم

يحتار في كيفية إنقاذهم وتوجيههم، بل في كيفية إيقاظهم
من غفلتهم وسباتهم العميق!!
بسبب ذلك كانت هذه المحاولة وكان هذا الكُتيب ،
«سؤال وجواب» حول الأمراض المنقولة جنسياً
والأيدز، علّه يقع في نفوسهم موقع الوجبة الخفيفة،
فيستفيدون منه ويعرفون كيف يتجنبون ما وقع به غيرهم،
إرضاء لله أولاً وحفاظاً على صحتهم وطاقاتهم لما يفيد
الأمة بشكل عام ثانياً .

والحمد لله رب العالمين

الدكتور عبدالحميد القضاة
المدير التنفيذي لمشروع وقاية الشباب
الاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الإسلامية



الأمراض المنقولة جنسياً
حقائق وأرقام



الأمراض المنقولة جنسياً حقائق وأرقام

هذه مجموعة من الحقائق والأرقام والمعلومات عن الأمراض المنقولة جنسياً والأيدز وطرق انتقالها وسبب انتشارها بهذا الشكل المريع على مستوى العالم. ومعرفة مثل هذه المعلومات من قِبل الشباب ربما تُسهم في التوعية والتثقيف والإجابة على بعض التساؤلات التي تدور بصمت في اذهان البعض؛ وبالتالي تُجنبهم الوقوع بهذه الأمراض، وهي كما يلي:

- ١ يمكن لجراثيم الأمراض المنقولة جنسياً أن تسبب مرضاً للشخص، دون أن تظهر عليه أية أعراض.
- ٢ كانت الأمراض المنقولة جنسياً تسمى سابقاً بالأمراض الزهريّة، وهو مصطلح مأخوذ من اسم إله الحب «فينوس»

عند الرومان (Venus).

٣ تجاوزت التكلفة الطبية المباشرة للإصابات المنقولة

جنسياً في مختلف أرجاء العالم حاجز المائة وخمسين مليار دولاراً سنوياً حسب منظمة الصحة العالمية.

٤ احتمالية أي فتاة تمارس الجنس خارج إطار الزوجية

أن تصاب بمرض جنسي أربع مرات أكثر من أن تحمل جنينا في أحشائها بسبب الزنا.

٥ ممارسة الجنس ومقدماته بأي شكل من الأشكال، بقذف

أو بدونه، يمكن أن ينقل بعض جراثيم الأمراض المنقولة جنسياً.

٦ ليست كل البثور التي تظهر على الأعضاء التناسلية

مرضاً منقولاً جنسياً؛ لكنها ببساطة قد تشير أحيانا إلى ما يشبه حب الشباب.

٧ في كل عام يحدث ما بين (٣٠٠ - ٥٠٠) مليون

إصابة جديدة بالأمراض المنقولة جنسياً في العالم، حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية.

٨ النساء وأطفالهن معرضون لخطورة أكبر بكثير من الرجال، بسبب الآثار الدائمة أو طويلة المدى، الناجمة عن الأمراض المنقولة جنسياً.

٩ مات أكثر من أربعين مليون شخص في العالم؛ بسبب الأيدز منذ عام ١٩٨١.

١٠ أطلق مركز ضبط العدوى في أمريكا (CDC) على الأيدز في بداية ظهوره الاسم الحقيقي له وهو «سرطان الشذوذ»، ثم أعاد تسميته لاحقاً بـ «نقص المناعة المرتبط بالشذوذ الجنسي». ولكن بعد قصة الممثل الشهير «روك هدرن» الذي فضحه المرض الجديد بأنه شاذ جنسياً، حيث كما ذكر لي البرفسور الفرنسي (لوك مونتنييه) الذي اكتشف فيروس الإيدز بأن روك هدرن جاءني إلى معهد باستور في باريس سراً، وتبرع للمعهد بثلاثين مليون فرنك فرنسي، شريطة البحث الدؤوب عن علاج لإنقاذه بسرعة حتى لا يُفتضح أمره... ولكن لا الأبحاث ساعدته ولا المرض أمهله... فما لبث وأن مات... فزادت اللعنات

على الشذوذ والشاذين !!.

ولذلك في عام ١٩٨٢م، وتحت ضغط جمعيات الشذوذ الجنسي في العالم الغربي أُعيدت تسمية المرض من جديد حفاظاً على سمعة الشذوذ والشاذين جنسياً، لأنهم قاموا بسن التشريعات اللازمة التي اعتبرت ممارسة الشذوذ حقاً من حقوق الإنسان، وحرية شخصية لا يجوز الاعتراض عليها... وأُطلق على المرض الجديد «متلازمة نقص المناعة المكتسب» الأيدز (AIDS). وصُنّف بأنه أحد الأمراض المنقولة جنسياً .

١١ عدد الأشخاص الذين يعيشون في الولايات المتحدة الأميركية، ويحملون أحد فيروسات الأمراض المنقولة جنسياً، قد يتجاوز خمسة وستين مليوناً. ونصف النشطاء جنسياً سيَلتقون أحد الأمراض المنقولة جنسياً، قبل بلوغهم الخامسة والعشرين من العمر.

١٢ فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، المسبب لتأليل وسرطان الأعضاء التناسلية، هو الأسرع انتشاراً

ونمواً من بين جراثيم الأمراض المنقولة جنسياً.
١٣ الاستمتاع بالاستمناء المتبادل، لا يمنع الإصابة بأي
من الأمراض المنقولة جنسياً التالية: تقمل العانة، الجرب،
التهاب المهبل البكتيري، الفيروس المضخم للخلايا
(cmv)، وفيروس الهربس الجنسي.

١٤ قمل العانة هو طفيل صغير، يتغذى على دم الإنسان.
يستطيع أن ينتقل بالاتصال الجنسي، حتى لو لم يتم الإيلاج،
أو تبادل سوائل الجسم، ما دام شعر العانة موجوداً، مرض
تقمل العانة منتشر بشكل كبير في العالم الغربي لأنهم لا
يخلقون شعر العانة، وأصبح يُدرج مع قائمة الأمراض
المنقولة جنسياً، علماً أن هذا المرض نادر في الدول
الإسلامية؛ لأن المسلمين يزيلون شعر العانة امتثالاً لأمر
الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال: «الفِطْرَةُ خَمْسٌ:
الخِتَانُ، والاستحداد (حلق شعر العانة)، وقصُّ الشَّارِبِ،
وتقليم الأظفار، وتنفُّف الآباط» (رواه البخاري ومسلم).
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (وُقِّتَ لَنَا فِي قِصِّ

الشَّارِب، وتقليل الأظفار، وتنفُّ الإِبْط، وحَلْق العانة: أن لا تُتْرَكَ أَكْثَرَ من أربعين) (رواه مسلم).

١٥) أصول جرائم الأمراض المنقولة جنسياً غامضة حتى الآن! ولكن بعض الباحثين يعتقدون أن بعض الميكروبات تتكيف وتتطور مع الزمن ولأسباب مختلفة؛ للتأثير على الأعضاء التناسلية البشرية. وهذه واحدة من النظريات المفترضة التي لم ترق إلى مستوى الحقيقة .

١٦) الأمراض المنقولة جنسياً، القابلة للشفاء عادة هي: الكلاميديا والسيلان والزهري، وداء المشعرات (الترايكوموناس) إذا أُخذ العلاج كاملاً وبالطريقة الصحيحة وبتوجيه الطبيب المختص. بينما الأمراض الفيروسية المنقولة جنسياً، غير القابلة للشفاء، تتضمن فيروس الورم الحليمي البشري، والهربس، والتهاب الكبد B، وفيروس نقص المناعة البشرية (HIV).

١٧) الأمراض المنقولة جنسياً مثل (الكلاميديا، والسيلان، والزهري) القابلة للشفاء، إذا تُرِكَت دون علاج يمكنها أن

تؤدي إلى الوفاة، والعقم، والآلام المزمنة، وعيوب خلقية خطيرة، كما تسبب أحيانا الإجهاض المتكرر.

١٨ يحدث سنوياً أكثر من مائة وثمانين مليون إصابة جديدة بداء المشعرات (الترايكوموناس) حول العالم. بينما في الولايات المتحدة الأمريكية تُقدر عدد الإصابات الجديدة سنوياً بسبعة ملايين ونصف المليون حالة.

١٩ صنف العلماء في الولايات المتحدة الأمريكية مرض الإيدز، ضمن الأمراض المنقولة جنسياً، لأول مرة في عام ١٩٨١، رغم أنهم يعتقدون أن الفيروس دخل إلى أمريكا الشمالية، مع المهاجرين الهايتيين الشاذين جنسياً قبل ذلك.

٢٠ ثبت علمياً، أن الجنس الفموي ينقل ما يزيد عن عشرة من الأمراض المنقولة جنسياً، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية (HIV).

٢١ جرثومة الكلاميديا (أصغر من البكتيريا وأكبر من الفيروس) لا توجد إلا في الخلايا البشرية، وهي أكثر

جراثيم الأمراض المنقولة جنسياً انتشاراً في العالم. وتسبب سلسلة من الآلام والمعاناة قبل أن تُشخص وتُعالج، وقد سُجل في السابق أربعمائة مليون إصابة في عام واحد.

٢٢ يُصاب سنويا ما بين مائة وخمسين إلى مائتي (١٥٠ - ٢٠٠) مليون شخص في العالم بمرض السيلان. معظمهم (٥٠-٧٥٪) من الشباب، حسب دراسات منظمة الصحة العالمية.

٢٣ يعتقد بعض العلماء أن الأيدز بدأ في القروء في أفريقيا (القرء الأخضر في زائير)، وانتقل إلى البشر في بدايات القرن العشرين، ربما عندما تعرض صياد للعض من قبل قرء مصاب (مجرد فرضية، ولم تثبت حتى الآن). على أي حال هناك عشر نظريات وضعت لتفسير أصل فيروس الإيدز، إلا أن أي منها لم يستطع أن يكون مقنعاً لأن. علما أن أقواها هي نظرية القرء الأخضر سالفة الذكر؛ ولن ترقى إلى الحقيقة إلا إذا أخذ العلماء الفيروس الشبيه بفيروس الأيدز الموجود بالقرء الأخضر،

وحقنوه في جسم متطوع بشري ثم أنتج مرض الأيدز (عندها فقط تصبح حقيقة)، وفي ضوء عدم وجود متطوع للتجربة عليه، وعدم وجود حيوانات مخبرية ينمو عليها الفيروس - في ضوء ذلك - تبقى هذه الافتراضية في عداد النظريات؛ وعليه فالقرء منهم، والمتهم بريء حتى تثبت إدانته!!

٢٤ تشير تقديرات مركز ضبط العدوى (CDC) أن عشرين مليون شخص في الولايات المتحدة مصابون حالياً بفيروس الورم الحليمي البشري التناسلي (HPV)، وهو الفيروس الذي يسبب حالات سرطان عنق الرحم، والشرج، والفم، والحلق، والشفيتين، واللسان، وثآليل الأعضاء التناسلية. علماً أن العلماء قد رصدوا حتى الآن مائة ذرية لهذا الفيروس، أربعون منها نشطة في إحداث ثآليل الأعضاء التناسلية؛ وبضمنها ست ذريات تُحدث سرطانات عنق الرحم والفم والحلق؛ علماً أنه لا علاج بشكل عام إلا الجراحة أو الكي!!

٢٥ يحدث ستة مليون ومائتي ألف حالة عدوى جديدة بفيروس الورم الحليمي البشري، في الولايات المتحدة الأمريكية سنوياً. ومعظم هذه الحالات لا تسبب أيّ مشكلات سريرية، علماً أن هناك مائتين وتسعين مليون امرأة تحمل هذا الفيروس، معظمها بلا أعراض.

٢٦ بعض سلالات وزيات فيروس الورم الحليمي البشري يمكن أن تؤدي إلى إصابة دائمة، تتطور فيما بعد لسرطانات الفم والحلق المختلفة أو عنق الرحم.

٢٧ هناك لقاح للوقاية من بعض زريات فيروس الورم الحليمي البشري. يُعطى على ثلاث جرعات خلال ستة أشهر، وهو مكلف، ويوصى به في الغرب للفتيات غير المصابات، اللواتي تتراوح أعمارهن بين (١٣-٢٦) عاماً. علماً أن بعض التقارير العلمية تتحدث عن بعض الوفيات المفاجئة لمراهقات حُقنّ بهذا المطعوم، وقد درست بعض اللجان الصحية الوقائية في الدول العربية جدوى هذا المطعوم في دولها وقررت أن لا حاجة لذلك في البلاد

الإسلامية؛ بسبب العفاف الذي تتمتع به المسلمة وبعدها عن الجنس كلياً قبل الزواج طاعة لله تبارك وتعالى.

(وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) . (الإسراء ٣٢)

٢٨ خمسون ألف إصابة جديدة بفيروس الأيدز تحدث سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية، حسب تقرير برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز لعام ٢٠١٣ م.

٢٩ يُصاب يومياً ألف وخمسمائة (١٥٠٠) إنسان جديد بفيروس نقص المناعة البشرية، في جنوب أفريقيا حسب التقارير الرسمية. علماً أن هناك بعض الخرافات المتفشية في بعض المناطق الأفريقية والتي تُساعد على انتشار هذا الفيروس وغيره، مثل قناعة بعض المصابين بأنهم لن يشفوا من المرض إلا إذا اغتصب فتاة أو طفلاً صغيراً!!! فبدل أن يسعى للشفاء يُضيف ضحية جديدة لأعداد المصابين!!

٣٠ معدل الإصابة بجرثومة الكلاميديا بين الرجال الأميركيين من أصل أفريقي أكثر بـ إحدى عشرة مرة

منه بين الرجال البيض. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال السود هم المجموعة الأشد تأثراً بالسيلان. ففي عام (٢٠٠٤)، كان معدل السيلان بينهم (١٩) ضعف المعدل بين البيض. وذلك حسب تقارير مركز ضبط العدوى في الولايات المتحدة الأمريكية.

٣١ على الرغم من أن الأمريكيين من أصل أفريقي يشكلون (١٣٪) فقط من سكان الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنهم يشكلون نصف حالات الإصابة بفيروس الإيدز الجديدة التي يتم تشخيصها.

٣٢ على الرغم من أن المراهقين والشباب يمثلون (٢٥٪) فقط من السكان النشيطين جنسياً، إلا أن الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ٢٤) عاماً يشكلون (٥٠٪ - ٧٥٪) من الإصابات في جميع الأمراض المنقولة جنسياً، التي يتم تشخيصها سنوياً في العالم حسب تقرير مركز ضبط العدوى.

٣٣ يصاب كل يوم في أمريكا اثنا عشر الف (١٢,٠٠٠)

مراهق ومراهقة بالأمراض المنقولة جنسياً.

٣٤ مع الإصابة الأولى للمرأة بالكلاميديا تكون احتمالية العقم (٢٥٪)، بينما مع الإصابة الثانية، تصبح (٥٠٪). أما الإصابة الثالثة فتضمن العقم تماماً (١٠٠٪)، وذلك بسبب التهاب الحوض (PID) الناتج عنها.

٣٥ العقم نتيجة التهاب الحوض (PID) يشكل ما نسبته (٥٠-٨٠٪) من مجموع حالات العقم بسبب الإصابة بجرثومة الكلاميديا وجرثومة السيلان في أفريقيا.

٣٦ رغم التقدم الطبي الكبير والحملات المتزايدة للتوعية حول الأمراض المنقولة جنسياً، وما يُسمى بالجنس الآمن، بعد انتشار فيروس نقص المناعة المكتسب؛ إلا أن أعداد المصابين بهذه الأمراض في ازدياد مستمر حيث بلغوا (٤٩٩ مليون) اربعمائة وتسعة وتسعين مليون إصابة جديدة في العالم عام (٢٠١٣م) حسب كشف الحقائق رقم (١١٠) الصادر عن منظمة الصحة العالمية لعام (٢٠١٣ م).

٣٧ السحاقيات (والسحاقيات هي المرأة التي تمارس الجنس

مع المرأة) معرضات كغيرهن للإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً، وبحاجة لفحص سنوياً لسرطان عنق الرحم.

٣٨ معظم الأمراض المنقولة جنسياً يمكن الكشف عنها بدقة بعد وقت قصير من التعرض للإصابة، إلا فيروس نقص المناعة البشرية، ينبغي إجراؤه أكثر من مرة حتى مضي ستة أشهر من التعرض، للحصول على نتائج أكثر دقة.

٣٩ جراثيم الأمراض المنقولة جنسياً، لا يمكن أن تنتقل من خلال برك السباحة، أو الحمامات العامة، ولكنها تنتقل من خلال الاتصال الجنسي المباشر حيثما كان!!.

٤٠ جراثيم الأمراض المنقولة جنسياً، لا تنتقل بالماء أو الهواء أو الطعام، ولكن بالاحتكاك الجلدي المباشر، وخاصة أثناء الزنا أو الشذوذ.

٤١ جراثيم الأمراض المنقولة جنسياً، لا توجد في التربة كغيرها من الجراثيم العادية، وهي حساسة للجفاف والأشعة، وبعضها لا هوائي، يموت مباشرة بعد خروجه

من جسم الشخص المصاب وتعرضه للهواء.

٤٢ جراثيم الأمراض المنقولة جنسياً، لا تُصيب البهائم، ولا تُسبب أمراضاً إلا للإنسان. وهي مسخرة لمعاقبة الزناة والشاذين، بدليل أن الذي يُمارس الجنس الحلال من خلال الزوجية (مخلص لزوجته ومخلصة لزوجها) لا يُصاب بهذه الأمراض، فالجنس بحد ذاته ليس مسؤولاً عن هذه الأمراض؛ إنما هو الشيوخ الجنسي والخيانة والانحلال وممارسة الجنس الحرام (الزنا والشذوذ الجنسي والجنس الفموي) هي المسئولة الرئيسية عن انتشار هذه الأمراض.

٤٣ القرحة الرخوة من الأمراض المنقولة جنسياً شديدة العدوى، ولكنها قابلة للشفاء. وهي ناعمة الملمس على العكس من قرحة السفلس (صلبة أو مطاطية). قروحها مؤلمة جداً لدى الرجال، ويكثر الخلط بينها وبين السفلس أو الهربس. نادرة الحدوث في الغرب وكثيرة الانتشار في المناطق الحارة والمكتظة خاصة في بعض مناطق

أفريقيا .

٤٤ نصف الشباب والمراهقين الأميركيين الناشطين جنسياً، لا يعلمون عن مدى سلامتهم من فيروس نقص المناعة البشرية (فيروس الأيدز)، لأن الذين تم فحصهم للكشف عن وجود الفيروس من عدمه ربما هم أقل من الربع.

٤٥ المرض المنقول جنسياً الذي يؤثر على الرجال أكثر من النساء، هو مرض السفلس.

٤٦ الحمامات العامة التي كانت شائعة في السبعينيات من القرن الماضي وفرت للشاذين من الرجال بيئة مناسبة للجنس، وللقاء المزيد من شركاء الجنس العرضي. هذا الشبوع الجنسي جعلها مرتعاً خصباً لفيروس نقص المناعة المكتسب وباقي جراثيم الأمراض المنقولة جنسياً.

٤٧ الجنس الشرجي، الذي يستخدم أحد الشريكين فيه أصبعه لتسهيل شرح الآخر، يمكن أن يكون وسيلة لنقل فيروس الأيدز وغيره من الأمراض المنقولة جنسياً.

٤٨) بعض الذين يصابون بفيروس (HIV) يظهر لديهم مرض الإيدز في وقت قريب جداً، بينما البعض الآخر قد يستغرق ظهور المرض بكامل أعراضه عشر سنوات أو أكثر. لذا فهناك تباين كبير بين المصابين، وهذا يعود لعدة عوامل؛ منها الضغط النفسي والتغذية والرعاية الصحية... الخ.

٤٩) الأشخاص الذين يعانون من الأمراض المنقولة جنسياً، هم أكثر عرضة للإصابة بفيروس الأيدز؛ لأن التقرحات في الأعضاء التناسلية، توفر طريقاً سهلاً لفيروس الإيدز للدخول إلى مجرى الدم.

٥٠) يُعتقد أن واحدة من كل أربع مراهقات في العالم الغربي مصابة بمرض جنسي، بالإضافة إلى فيروس الورم الحليمي، الذي أصبح الأكثر شيوعاً بين مختلف أنواع الإصابات المنقولة جنسياً.

٥١) فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، يتسبب بسرطان الفم والحلق واللسان والشفاه واللوزتين، لدى

الرجال أكثر من التبغ والكحول.

٥٢ جراثيم بعض الأمراض المنقولة جنسياً (السفلس مثلاً) يمكن أن تعبر المشيمة، وتصيب الطفل أثناء وجوده في الرحم. وجراثيم أمراض جنسية أخرى (السيلان، والهريس التناسلي، الكلاميديا، والتهاب الكبد B) يمكن أن تنتقل من الأم إلى طفلها أثناء الولادة. أما فيروس الأيدز فيمكنه عبور المشيمة أثناء الحمل، وقد يُصيب الطفل أثناء الولادة؛ وخلافاً لكل جراثيم الأمراض المنقولة جنسياً، يمكن أن ينتقل إلى الطفل من خلال حليب الأم. وليس أي منها مرضاً وراثياً إنما يُطلق على مثل هذه الحالات أمراض خَلقية.

٥٣ إذا كانت المرأة المصابة بالأمراض المنقولة جنسياً حاملاً، فإنها تكون معرضة للولادة المبكرة، ولتمزق الأغشية قبل الأوان، ولإلتهابات الرحم بعد الولادة، وولادة طفل ميت. وقد يُعاني الطفل من انخفاض في الوزن عند الولادة، والتهاب ملتحمة العين، والالتهاب الرئوي، وتلف

الأعصاب، والعمى، وأمراض الكبد.

٥٤) الأعراض الشائعة للأمراض المنقولة جنسياً تشمل:
حرقاناً وألماً أثناء التبول؛ إفرازات من فتحة القضيب؛
تغيراً في الإفرازات المهبلية الطبيعية عند المرأة أو
انبعاث رائحة غريبة منها؛ تقرحات وبتوراً وطفحاً جلدياً،
تورمات وزوائد حول القضيب أو المهبل أو المستقيم؛ حكة
شديدة، أو حرقاناً وألماً حول القضيب أو المهبل، أو الشرج،
وألماً أثناء ممارسة الجنس، وفي أسفل البطن.

٥٥) بالرغم من أن واحداً من كل خمسة أميركيين (٢٠٪)
مصاب بفيروس هرپس الأعضاء التناسلية، إلا أن ما
يقرب من (٩٠٪) منهم لا يعلمون ولا يشعرون بإصابتهم.
وتشير بعض التقديرات أنه بحلول عام ٢٠٢٥ يمكن أن
يُصاب به (٤٠٪) من الرجال و (٥٠٪) من النساء.

٥٦) قد يقلل العازل الذكري من خطر الإصابة بجراثيم
الأمراض المنقولة جنسياً في البلاد الموبوءة، ولكنه لا
يقي منها تماماً. لذلك فهو ليس جنساً آمناً. والجنس الآمن

هو فقط بين الزوج والزوجة.

٥٧) سُمي مرض السفلس بهذا الاسم؛ نسبة إلى راع إيطالي يُدعى (Syphilis)، حيث اعتقد الناس في زمنه أنه مات بلعنة وقعت عليه بصورة مرض غامض رهيب؛ عقاباً له على خطايا كان قد ارتكبها، حيث أنه اقترف الزنا في مكان مقدس (الكنيسة).

٥٨) يُطلق الإيطاليون والألمان على السفلس (الزُهري) اسم «المرض الفرنسي»، بينما الفرنسيون يطلقون عليه اسم «المرض الإسباني». وكلّ يتهم الآخر بأنه سبب المرض ومصدره. بينما يُطلق عليه العرب مصطلح (المرض الإفرنجي) أي أن مصدره بلاد الإفرنج أي الدول الغربية. وسبحان الله، كلُّ يرمي به الآخر رغم أنهم جميعاً مشتركون بنشره بسبب ما اقترفوا وبقترفون من الجنس الحرام.

٥٩) يعتقد المؤرخون بأن مرض السفلس قد ظهر في الأمريكيين الأصليين مع بداية العالم (العصر الجديد) ،

وأن كرسنوفر كولومبس هو المسئول عن نقله إلى أوروبا ونشره فيها، بعد عودته وبحارته من رحلته المشهورة التي اكتشف فيها أمريكا.

٦٠) الاجتياح الأول لمرض السفلس في أوروبا، في أواخر القرن الخامس عشر، قضى على كثير من العظماء والملوك والأمراء والمشاهير، كما قضى على حوالي عشرة ملايين شخص، وقد أورد الدكتور كات رايت في كتابه «الأمراض والتاريخ» قصصاً عجيبة قد أثرت في التاريخ وبخاصة عن مرض السفلس وما فعله في عظماء أوروبا.

٦١) الاستخدام الدائم والصحيح لأحسن أنواع العازل الذكري، لا يمكنه منع الإصابة بجراثيم الأمراض المنقولة جنسياً والأيدز كلياً، حيث أن بعضها يخترقه أو يدخل الجسم عن طريق الفم، أو الأثداء، أو محاقن المدمنين. وقد اثبتنا ذلك تفصيلاً في بحثنا بعنوان (العازل ووهم الجنس الآمن) الذي يمكن الاطلاع عليه من خلال الموقع

الالكتروني لمشروع وقاية الشباب، أو مجلة الاتحاد العالمي للجمعيات الإسلامية لعام (٢٠١٤)م.

٦٢ لا يوجد جنس آمن إلا بين الزوجين المخلصين، اللذين لا يحتاجان للعازل، ولذلك فإن نشره وتوزيعه إنما هو تشجيع للجنس الحرام. والعازل هو حل ترقيعي، لا يُسمن ولا يُغني من جوع، فرغم كثرته في الغرب لم يُفلح في حل مشكلة الأمراض المنقولة جنسياً عندهم بل هي بازدياد بينهم.

٦٣ رغم وجود ما يشبه الشيوع الجنسي عند البهائم إلا أنها لا تُصاب بالأمراض المنقولة جنسياً؛ إنما تصيب الإنسان الذي كرمه ربه، فأعطاه عقلاً دون سائر خلقه، وأرسل له رسلاً، وأنزل له كتاباً مقدساً، لهدايته وإبعاده عن المحرمات؛ وخيره ليمتحنه، فمن عطلَّ عقله، وأدار ظهره، وجعل إلهه هواه، واتبع طريق الشيطان وحبائله، من زنا وشنوذ ومخدرات، فهذه الأمراض وجراثيمها له بالمرصاد، فيخسر دنياه وآخرته، بينما البهائم غير مخيرة

ولا عقل لها، فهي مغفأة من مثل هذه الأمراض.

٦٤ الاسم الصحيح لهذه السلسلة من الأمراض هو "أمراض الزنا والشذوذ" أي أمراض الجنس الحرام الذي يحدث خارج إطار الزوجية، وليس أي ممارسة جنسية، فكل المتزوجين يمارسون الجنس مع أزواجهم لكنهم لا يُصابون بهذه الأمراض ما داموا مخلصين لبعظهم، إذن الجنس بحد ذاته براء منها، ولكن نوعية الممارسة حلالاً أو حراماً هي العامل الرئيس في ذلك!!

٦٥ البرفسور كيفن فنتن رئيس خدمات الصحة العامة في بريطانيا (٢٠١٣ م) يُحذر من كارثة عالمية سببها الشاذون جنسياً، لأن انتشار الإيدز يزداد بينهم عالمياً وبشكل لافت.

٦٦ الإصابات بين الشاذين جنسياً ثمانية أضعاف الإصابات بين الأفراد العاديين في الدول الفقيرة، وثلاثة وعشرين ضعفاً في الدول الغنية.

٦٧ أعلى نسبة في الإصابات بين الشاذين جنسياً في

الدول الغنية هي في الولايات المتحدة الأمريكية.

٦٨ الجنس الشرجي (الشذوذ) ينقل الإيدز ثمانية عشر ضعفاً زيادة على الجنس المهلي.

ثبت عملياً أن العلاجات إن وجدت فهي لا تقضي على الأمراض المنقولة جنسياً، ولكن تغيير السلوك نحو العفاف وبُعد الشباب عن الممارسات الجنسية المحرمة هي الكفيلة بالقضاء على هذا النوع من الأمراض. وليس أدل على ذلك من النجاح الصارخ الذي حققه البرنامج الذي طبقتُه أوغندا عام (١٩٩٢) الذي اعتمد الفضيلة والعفاف والبعد عن الجنس الحرام قبل الزواج وبعده؛ والنتيجة كانت أن انخفضت نسبة الإصابات الجديدة بالإيدز للفئة العمرية بين (١٥-١٩) سنة بنسبة (٧٥٪)، وانخفضت بين من هم في سن (٢٠-٢٤) سنة بنسبة (٦٠٪) بحلول العام ١٩٩٨.

٦٩ الزنا والشذوذ (الجنس الشرجي) والجنس الفموي والمخدرات مسؤولة عن أكثر من (٩٠٪) من الإصابات

بالأمراض المنقولة جنسياً؛ علماً أن جميع هذه الممارسات محرمة بكل الأديان السماوية.

٧٠ في بريطانيا زادت نسبة الإصابات بجرثومة السيلان (١٥٪) خلال اثني عشر شهراً.

٧١ زادت نسبة الإصابات بجرثومة مرض السفلس (٩٪) ما بين عام (٢٠١٢) إلى عام (٢٠١٣) في بريطانيا.

٧٢ مدير برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز ميتشل سيدييه يُعلن بمناسبة اليوم العالمي للأيدز عام (٢٠١٣) أن:

١ - حاجتنا السنوية ستكون أربعة وعشرين مليار دولار لمكافحة الأيدز.

٢ - زادت الإصابات بفيروس الأيدز بنسبة (١٣٪) في أوروبا الشرقية ووسط آسيا منذ (٢٠٠٦م).

٣ - زادت الإصابات بنسبة (١٠٠٪) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ ٢٠٠١م.

٧٤ تسبب الإصابات المنقولة جنسياً أكثر من ثلاثين نوعاً

من البكتيريا والفيروسات والطفيليات، وتنتقل مباشرة من المصاب الى الضحية في الغالبية الساحقة من الحالات أثناء الزنا أو فعل قوم لوط (الشذوذ الجنسي) أو الجنس الفموي.

٧٥) يصاب في كل عام على الأقل ثلاثة ملايين مراهق ومراهقة بالأمراض المنقولة جنسياً في الولايات المتحدة الأمريكية لوحدها.

٧٦) وزع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز عام (٢٠٠٧م) مجاناً ثلاثة مليار ونصف المليار كيس عازل في العالم للوقاية من هذه الأمراض؛ ولكن -للأسف - عدد الإصابات بازدياد!!.

٧٧) ثبت علمياً أن ختان الذكور يمكن أن يُخفّض نسبة الإصابة بفيروس الأيدز بنسبة (٦٠٪)، علماً أنه يمكن أن يقدم بعض الحماية من الأمراض المنقولة جنسياً؛ خاصة فيروس الهربس وفيروس الورم الحليمي البشري.

٧٨) أظهر كشف الحقائق رقم (١١٠ / ١١ / ٢٠١٣)

الصادر عن منظمة الصحة العالمية ما يلي: (يُعتقد أنّ نسبة كبيرة من المصابين لا يُراجعون الأطباء).

١ - يُصاب أكثر من مليون شخص جديد يوميا بأحد الأمراض المنقولة جنسياً (علماً أنه سُجل في السنة السابقة (٢٠١٤ م) حسب منظمة الصحة العالمية (٤٩٩) مليون حالة جديدة).

٢- يُصاب أكثر من خمسمائة مليون شخص سنويا بأحد الأمراض التالية: الكلاميديا، السيلان، السفلس، داء المشعرات.

٣- أكثر من خمسمائة وثلاثين مليون يحملون فيروس الهربس الجنسي.

٤ - أكثر من مائتين وتسعين مليون امرأة عندهن فيروس الورم الحليمي البشري.

٥ - معظم الإصابات بلا أعراض ولكنها تُضعف احتمالية التقاط فيروس الأيدز ثلاثة أضعاف وأكثر.

٦ - الجراثيم المقاومة للعلاجات تشكل تهديداً عالمياً

خطيراً خاصة بعض ذريات جرثومة السيلان. علماً أن (١١٪) من فيروسات الأيدز تقاوم الأدوية المستعملة حالياً.

٧٩ الأمراض المنقولة جنسياً تُصنف بأنها أمراض اختيارية؛ لا تُداهم الإنسان غصباً إلا ما ندر، لكن الإنسان هو الذي يسعى لمسبباتها (الزنا والشذوذ) بشهوة محرمة منه وبمحض إرادته، علماً أن العقل والنقل والمنطق كلها تحاول إقناعه بخطأ تصرفه، ولكنه يختار السلوك المحرم فيقع بهذه الأمراض، والله تبارك وتعالى يقول لنا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) (النور: ٢١)

ويقول أيضاً: (وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا) (النساء: ٢٧).

٨٠ كل الجهود التي بُذلت لإنتاج مطعوم ضد الأيدز وبعض الأمراض المنقولة جنسياً قد باءت بالفشل حتى هذا الوقت، رغم أنه أنفق على هذه الأبحاث مليارات

الدولارات، فانقسم العلماء إلى فريقين؛ أحدهما مع استمرار هذه الأبحاث حتى الوصول إلى نتيجة، والفريق الآخر يرى أن لا جدوى من ذلك، بحجة أن الحماية والوقاية للشباب ليست بالمطاعيم ولكن بإحسان تربيتهم وتنقيفهم وتزويجهم، ثم لو افترضنا جدلاً أن المطعوم قد تم، فهل نعطيه للشباب ونقول لهم أفعلوا ما شئتم فأنتم محصنون!!، وهل الفاحشة محرمة فقط بسبب الأيدز؟!... إذن نحن مع تربية وتزويج الشباب لأنه الحل الفطري الصحيح ليس غير.

والرسول- صلى الله عليه وسلم- يقول: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ)
(صحيح البخاري)

يقولون في الغرب وبلغتهم: (٨١)

god created Adam and Eve not Adam and Steve!

يعني أن الله خلق آدم وحواء، وليس آدم وستيف؛ يعني،

أنه خلق ذكراً وأنثى، وليس ذكراً أو أنثيين، أي أن العلاقة التكاملية الطبيعية والحقيقية هي بين ذكر وأنثى. إذن، الشذوذ الجنسي (أي فعل قوم لوط أو السحاقيات) ليس من الفطرة التي فطر الله الناس عليها وإنما هو أمر مستحدث ونتاج بينات غير سليمة، شجعها الشيطان وأعوانه من الأنس وسموها بأسماء ما أنزل الله بها من سلطان (مثليين). حتى عاد قوم لوط إلى الظهور ولكن بثوب جديد!!... وقصة قوم لوط قد وردت للعبرة في أكثر من مائة آية في القرآن الكريم... وكانت نهايتهم خسفاً وتدميراً واجتثاثاً عن بكرة أبيهم !!.

فهل سيسلم عالم اليوم من شرورهم؟ لا أظن ذلك، لأن النذر كثيرة والحقائق كبيرة، وتنبيء بشرٍ مستطير لا يُبقي ولا يذر، عندها سيندم الناس ولكن لات حين مندم.

والله تبارك وتعالى يقول «وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» (الأنفال ٢٥).

٨٢) في التصريح الأول لرئيس برنامج مكافحة الأيدز

في الأمم المتحدة السيد ميتشل سيدييه قال: يجب أن نعمل لنجعل من الإيدز فرصة سياسية نستطيع من خلالها إحداث تغييرات رئيسية في المجتمعات، لنستطيع حل بعض المسائل الشائكة خاصة مسألة التثقيف الجنسي لمنح المزيد من الحرية للشاذين جنسيا واعتبار ممارساتهم الجنسية حقا من حقوق الإنسان.

٨٣ صرّح البابا بندكت السادس عشر « بأن الشذوذ الجنسي سيدمر الجنس البشري» ، كما صرّح رئيس الوزراء وهو الرجل الثاني بالفاتيكان تعبيراً عن صدمته بقرار ايرلندا بالموافقة على الزواج المثلي وحمايته قانونياً عام (٢٠١٥م) «بأن إقرار زواج المثليين هزيمة للبشرية والقيم الإنسانية وليس للقيم المسيحية وحدها». وصدق الله العظيم عندما وصفهم ب «المفسدين» حين قال الله تبارك وتعالى على لسان لوط عليه السلام «وَلَوْ طَأَّ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (٢٨) أَنْتُمْ لَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِلَّا

أَنْ قَالُوا إِنَّا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٩) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ» (العنكبوت ٣٠) .. لذلك فالدمار قادم إن لم تستنقذ البشرية من غفلتها وتؤوب إلى رشدها.

٨٤ ادعى بعض اليهود ومن يُقلدهم بأن سبب الشذوذ الجنسي هو وجود أحد الجينات (الموروثات) عند الشاذ، ولذلك يجب أن لا يُلام أو يُعاقب على سلوكه، وبعد هذا الادعاء الباطل نُشرت أوراق علمية، وأُجريت أبحاث خاصة في استراليا من قبل علماء غير مسلمين، أثبتت علميا بطلان هذا الادعاء ... تحت عنوان (تلاشي نظرية جين الشذوذ). وقد نشرت مجلة بوستن قلوب العالمية عام (١٩٩٩م) ما يُفيد أنه لا أحد من العلماء وأصحاب الأبحاث المتخصصة يقول إن الشذوذ وراثه وسببه جينات معينة، بحيث يُولد الشاذ شاذاً بسببها، وقد حشد المقال مجموعة من آراء أهل الاختصاص الذين يُفندون ذلك ، وينحون باللائمة على الإعلام الذي شوّه الحقيقة، وقلبها رأساً على عقب، ونشر كلاماً غير علمي دون توثيق.

وبهذا تكون نظرية (ولدت شاذاً هكذا) قد أُبطلت كلياً
وبإثباتات علمية قام بها مجموعة من أهل الاختصاص
ومن غير المسلمين في أنحاء متفرقة من العالم. علماً أن
بعض من كتب في أن الشذوذ وراثي، كان يشكك ويلمز
بالإسلام، بطريقة تجعل القارئ يحтар و يتساءل، كيف تُقام
الحدود على أناس أبرياء (الشاذين)؟، لا ذنب لهم لأنهم
ولدوا هكذا شاذين خارج إطار إرادتهم!! ... ويتساءلون
لماذا عذّب الله قوم لوط وهو الذي خلقهم شاذين؟!!!).
وغرضهم من ذلك ليس إشاعة الفاحشة وحسب ، بل
تشكيك الناس بمعتقداتهم وإيمانهم بالله تبارك وتعالى.
(سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْمَا يُقُولُونَ عَلُوًّا كَبِيرًا) (١١٧ الإسراء).

٨٥) في منتصف شهر ايار الفائت (٢٠١٥ /٥/١٥)
تزوج رئيس وزراء لوكسمبورغ «كزافيه بيتيل» صديقه
«غوتيه دستيناوي» وعقدت الزواج رئيسة بلدية مدينة
لوكسمبورغ «ليدي بولفر»، بحضور رئيس وزراء بلجيكا
الليبرالي «شارل ميشال» ؛ الذي اثنى على الحدث وقال: إن

لوكسمبورغ رائدة في قارة أوروبا بالحرية الشخصية، وهي
التي يجب أن تُحتذى بالنسبة لتطبيق حقوق الإنسان!!.

الأمراض المنقولة جنسياً
سؤال وجواب



الأمراض المنقولة جنسياً

سؤال وجواب

هذه مجموعة من الأسئلة المتكررة التي طالما وُجّهت لنا أثناء الندوات والمحاضرات والدورات في بلادٍ مختلفةٍ من أصقاع العالم:

١- هل يستطيع الإنسان دائماً معرفة ما إذا كان مصاباً
بأحد الأمراض المنقولة جنسياً؟

الجواب:

لا. لا يستطيع... فقد يكون البعض مصاباً دون ظهور أية أعراض، وخاصة عند النساء؛ ذلك أن أعضاءهن التناسلية داخلية. ومع ذلك، فالرجال أيضاً المصابون ببعض الأمراض المنقولة جنسياً – مثل الكلاميديا – والتي قد لا يكون لها أي أعراض عندهم. وكذلك الأشخاص

المصابون بفيروس مرض الإيدز، عموماً لا تظهر عليهم الأعراض لبعض الوقت، وربما يمتد هذا الوقت إلى عشر سنوات بعد الإصابة.

٢- هل يمكن الشفاء من جميع الأمراض المنقولة جنسياً، باستخدام العلاج الطبي المناسب؟

الجواب:

لا... فمرض الهربس الجنسي، ومرض تآليل الأعضاء التناسلية، ومرض الإيدز، وجميع الأمراض المنقولة جنسياً التي تسببها الفيروسات، لا يمكن الشفاء منها في الوقت الحاضر لأنه لا يوجد علاجات ناجعة لها حتى الآن. وحتى الأمراض المنقولة جنسياً والتي لها علاج لم تستطع البشرية القضاء عليها لعدة أسباب منها:

١- لا يراجع الطبيب للعلاج منها إلا القليل (فقط ١٠٪) من المرضى يراجعون الطبيب كما في حالة السيلان

حسبما تذكر منظمة الصحة العالمية) خوفاً من افتضاح أمرهم وابتعاد الأصدقاء والصدقات عنهم.

٢- بعض جراثيم هذه الأمراض أصبحت مقاومة للعلاجات المستعملة.

٣- بعض هذه الأمراض شبيهة صامتة لا يحس به المريض إلا بعد استفحاله وصعوبة علاجه.

٣- هل العازل الذكري هو الضمان الفعال، ضد انتشار الأمراض المنقولة جنسياً؟

الجواب:

لا... فالامتناع عن الجنس الحرام هو أفضل وسيلة لمنع انتشار الأمراض المنقولة جنسياً. أما العازل فربما يقي جزئياً، لكنه ليس آمناً. الوسيلة الوحيدة الفعالة (١٠٠٪) هي فقط الامتناع عن الحرام بالكامل. ولا ننسى أن بعض الأمراض المنقولة جنسياً، يمكن أن تنتشر عن طريق

سلوكيات جنسية غير الجماع، بل بمجرد لمس المنطقة المصابة. فإذا كانت منطقة الفخذ (مثلاً) مصابة بالثآليل التناسلية أو قروح الهربس؛ فيمكن انتشار العدوى إلى الشريك إذا لامس المنطقة المصابة، حيث يمكن انتقالها أيضاً إلى الفم والعينين والشرح.

٤- هل العازل غير آمن للوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً؟

الجواب:

نعم العازل غير آمن للوقاية لأنه:

أ () عادة ما يتعرض للتلف. (يتعرض للتلف بشكل متكرر)

ب () يزول (يسقط) أثناء الجماع. . . .

ج () لا يحمي من العدوى الثآليل التناسلية، التي تنمو في مناطق الأعضاء التناسلية، وأعلى الفخذ، والتي لا يغطيها

العازل.

د) العازل المصنوع من جلد الخراف غير فعال على الإطلاق.

هـ) جراثيم هذه الأمراض يمكن أن تنتقل عن طريق الفم (الجنس الفموي).

٥- هل الميكروبات التي تسبب الأمراض المنقولة جنسياً، يمكنها دخول الجسم فقط من خلال مهبل المرأة، أو قضيب الرجل؟

الجواب:

لا، إذ يمكن لبكتيريا الأمراض الجنسية وفيروساتها، دخول الجسم عن طريق أي غشاء مخاطي، بما في ذلك أغشية المهبل، والقضيب، والشرج، والفم، وفي بعض الحالات من خلال العين. ويمكن لفيروس الأيدز دخول الجسم إلى مجرى الدم؛ إذا استُخدمت إبرة ملوثة للحقن (حقن علاج أو مخدرات) الوريدية.

٦- هل يمكن للمراهقين الحصول على فحص الأمراض المنقولة جنسياً، وعلاجها بدون علم الوالدين؟

الجواب:

نعم.... يمكن للمراهقين الحصول على الفحوصات والعلاجات، على درجة عالية من الخصوصية، عن طريق عيادات الأمراض المنقولة جنسياً، وهناك بعض الفحوصات والعلاجات المحدودة التي توفر سريراً لمن هم في عمر (١٤) سنة فصاعداً في الولايات المتحدة الأمريكية. علماً أن المعلومات الخاصة لا تتوافر إلا للشخص المعني ومشرفه الطبي، كما تُقدم هذه الخدمة مجاناً، أو برسوم زهيدة للمراهقين والفقراء.

٧- هل يمكن الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً من خلال العادة السرية الذاتية، أو مصافحة المصاب، أو

المشي معه، أو التحدث إليه؟

الجواب:

لا.... لأن جراثيم هذه الأمراض لا تنتقل، إلا من خلال شكل من أشكال الممارسات الجنسية المباشرة، أو الحقن بإبرة ملوثة.

٨- هل الأمراض المنقولة جنسياً مشكلة طبية جديدة؟

الجواب:

هذه الأمراض من حيث المبدأ ليست جديدة، فقد كانت في السابق خمساً، وسميت حينها بالأمراض الزهرية. لكن الجديد في الموضوع هو زيادة عددها؛ حيث وصل إلى عشرة أضعاف، ومدى انتشارها؛ حيث تضاعفت معدلاتها أضعافاً كثيرة، حتى وصلت الإصابات سنوياً خمسمائة مليون إصابة، فهي مشكلة قديمة متجددة. وقد

نبه رسول الإسلام العظيم - صلى الله عليه وسلم - حين قال قبل قرون من الزمن: (ماظهرت الفاحشة (الزنا) في قوم قط يعمل بها فيهم علانية إلاّ ظهر الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم...» رواه الحاكم».

٩- هل تُسبب هذه الأمراض مشكلات صحية خطيرة؟ وهل يمكن أن تؤدي إلى الوفاة؟

الجواب:

نعم... يمكن لهذه الأمراض أن تسبب مضاعفات صحية خطيرة. فمرض الأيدز مثلاً، يمكن أن يُحطم جهاز المناعة ويقتل صاحبه. وكذلك فيروس ثآليل الأعضاء التناسلية، يمكن أن يؤدي إلى سرطان عنق الرحم ثم الوفاة. وبعضها يسبب العمى (الهربس الجنسي والسيلان)، والعم (الكلاميديا والسيلان)، وتلف خلايا الدماغ ثم الوفاة (السفلس).

١٠- هل يُصاب بهذه الأمراض، الذين يُمارسون الجنس المهبلّي والشرجي والفموي فقط؟

الجواب:

لا... لأن الأطفال يمكن أن يُصابوا من أمهاتهم خلال الحمل وأثناء الولادة. كما أن فيروس الأيدز ينتقل بواسطة الحقن الوريدية عند المدمنين، وحتى بعض الممارسات الجنسية المحرمة التي تسبق الجماع يمكن أن تنقل بعض هذه الأمراض.

١١- هل هناك ضرر من تأخير الفحص والعلاج بعد الشعور بالإصابة؟

الجواب:

نعم... لأن جرثومة المرض تبدأ بإتلاف صحة المصاب،

حال دخولها إلى الجسم. فإذا تأخر التشخيص والعلاج، فسيكون التلف كبيراً وربما غير قابل للعلاج، وكذلك يمكن أن يؤدي الآخرين بنقل العدوى لهم دون أن يعلم.

١٢- هل غسل الأعضاء التناسلية بعد الجماع مباشرة، يساعد في منع بعض هذه الأمراض؟

الجواب:

النظافة وحدها لا تمنع ... لكنها مع إزالة السوائل الملوثة، يمكن أن تخفف من احتمالية الإصابة؛ خصوصاً أن بعض الجراثيم المعنية (كجراثومة السفلس مثلاً)، حساسة جداً، وتموت فور ملامستها للماء أو الهواء.

١٣- هل يمكن الإصابة بهذه الأمراض من خلال التقبيل؟

الجواب:

نعم ، فيمكن لكل من جرثومة: السفلس، والهربس،
والأيدز، والقرحة الرخوة، والورم الحليمي، الانتقال عن
طريق التقبيل.

١٤- هل الجنس الفموي آمن من نقل هذه الأمراض؟

الجواب:

قطعاً لا ... لأن الجنس الفموي ينقل فيروس الأيدز
والسفلس والسيلان والهربس وفيروس تآليل الأعضاء
التناسلية الذي يسبب سرطان الفم والحلق.

١٥- هل يمكن للشخص أن يعرف تلقائياً، أنه مصاب
خلال يومين إلى خمسة أيام من العدوى؟

الجواب:

لا يمكن لأحد أن يعرف تلقائياً أنه مصاب، لأن العديد من جراثيم هذه الأمراض لا تُظهر أية علامات ربما لأشهر او لسنين. إلاّ في حالة الإصابة بجرثومة السيلان التي تظهر علاماتها بعد ثلاثة إلى سبعة أيام، عندها يعرف الشخص أنه مصابٌ.

١٦- هل إخبارك لشريكك الجنسي، هو أهم شيء تفعله عندما تتوقع أنك مصاب بأحد هذه الأمراض؟

الجواب:

لا ، ومع ضرورة ذلك فأهم شيء تفعله هو إجراء الفحص مباشرة، والحصول على العلاج اللازم إذا تأكدت الإصابة لديك. إن أعراض هذه الأمراض قد لا تظهر مطلقاً، أو تختفي بعد وقت قصير تلقائياً وبدون علاج، لكن الجراثيم

تبقى في الجسم؛ مما قد يؤدي بالمصاب إلى معاناة حقيقية من تلف جسدي حاد لاحقاً، علماً أنه خلال ذلك يستمر في نشر جرثومة المرض ونقلها للآخرين.

١٧- ماهي الأمور والممارسات التي لا ينتقل من خلالها فيروس الأيدز؟

الجواب:

هناك العديد من الوسائل والممارسات اليومية ، التي لا ينتقل من خلالها فيروس الأيدز مثل:

المعانقة.

وتقبيل الخد.

والمصافحة.

وتنفس الهواء نفسه.

والسعال.

والعطاس.

والعرق.
والاحتكاك من خلال الرياضة.
والدموع .
أو مواساه شخص يبكي.
ومشاركة مقاعد المراحيض.
وأواني الطعام .
وأكواب الشراب.
والملابس قديمة أو جديدة.
وحمامات السباحة العامة.
ولدغات البعوض .
ولدغات بق الفراش.

١٨- كيف يمكن منع انتقال هذا الفيروس؟

الجواب:

يمكن منع انتقال الفيروس من خلال العديد من الإجراءات،
منها:

أ. أن تقتصر ممارسة الجنس بين الأزواج فقط.

ب. الامتناع عن ممارسة الجنس دون زواج.

ج. وفاء كل من الزوجين لزوجيه.

د. إجراء محاضرات تثقيفية لطلاب المدارس الابتدائية،
حول خطر الأمراض المنقولة جنسياً وخاصة الأيدز.
وعقد مناقشات مفتوحة، حول طرق انتشارها، وسبل
الوقاية منها.

هـ. منع نقل الفيروس من الأم إلى الطفل؛ عن طريق
أخذ الأدوية المضادة للفيروسات مثل (نيفيرابين)، وعدم
إرضاع الطفل من حليب الأم، واللجوء إلى الولادة
القيصرية.

**١٩- كيف يمكنني معرفة إذا ما كنت حاملاً لهذا
الفيروس؟**

الجواب:

الطريقة الوحيدة التي يمكنك التأكد من خلالها، إذا ما كنت مصاباً بالفيروس أم لا؟ هي إجراء الفحص المخبري الخاص بذلك وليس غير.

٢٠- ما هو الفرق بين حامل فيروس الأيدز، والمصاب بمرض الأيدز؟

الجواب:

عند الإصابة بفيروس الأيدز، فإن كمية الفيروس الأولية التي تدخل الدم تسمى «الحمل الفيروسي» وهي قليلة نسبياً. يمكن للإنسان أن يتعايش معها لعدة سنوات، ويكون حاملاً للفيروس دون أن يشعر بالمرض أو تظهر عليه أعراض، ولكنه ينقل العدوى للآخرين. في نهاية المطاف يزداد «الحمل الفيروسي»، ويعمل على منع جهاز المناعة من حماية الجسم ضد الأمراض.

عدد خلايا كريات الدم البيضاء نوع (CD4) في الدم، هو المؤشر على قوة جهاز المناعة. خلايا (CD4) هي جزء من جهاز المناعة، وهي مهمة جداً للحفاظ على أجسامنا قوية وصحية، وقادرة على مكافحة المرض.

يقوم فيروس الأيدز بتدمير هذه الخلايا بسرعة كبيرة جداً. لهذا فإن المصاب بالفيروس يمكن أن تهاجمه الأمراض الانتهازية المختلفة بسهولة بالغة، ولا تتحسن حالته الصحية سريعاً بعد تناول العلاج. ومع مرور السنين يكون الفيروس قد قضى على المزيد من الخلايا المناعية (CD4)، إلى أن يصاب المريض بالأيدز.

هنا تبدأ بعض الالتهابات الخاصة، بالظهور على هذا الشخص، وتسمى الإنتانات الانتهازية، والتي لا تُصيب عادة إلا من ضُعفت مناعتهم نتيجة فيروس الأيدز تحديداً. وكلما زادت الالتهابات الانتهازية لدى المصاب كلما زاد الدمار في جهازه المناعي، إلى أن يصل إلى الحد الذي لا يستطيع معه مقاومة أي إلتهاب. عندها يُقال: إنه مريض

بالأيديز.

٢١- متى يمكن للمصاب بفيروس الأيدز أخذ الأدوية المضادة للفيروسات؟

الجواب:

هناك العديد من الأمور، التي يجب أخذها بعين الاعتبار، قبل البدء بتناول الأدوية المضادة للفيروسات! يمكن المصاب المحافظة على صحته جيده وقوية بالأمور التالية:

بتناول الطعام الجيد.

وممارسة الرياضة.

وتجنب التوتر.

والامتناع عن التدخين.

والامتناع عن تناول الكحول.

والتأكد من المعالجة الفورية لأية مشكلة صحية تطرأ.

ومراعاة الممارسات الصحية الأخرى في نمط الحياة اليومي.

وقبل البدء بتناول هذه الأدوية يجب:

١. مناقشة الأمر مع الطبيب الخاص، أو المشرف الصحي. وتراعى خلال هذه المناقشة: الحالة الاجتماعية. طبيعة العمل.

والأمور الأخرى الهامة في حياة المريض.

٢. الحصول على فحوصات مخبرية، تُبين إذا كانت نسبة الفيروسات قد ارتفعت إلى المستوى الذي يستوجب معه أخذ العلاج؛ للحد من تدهور صحة المصاب، أم أنها ما زالت دون ذلك المستوى.

٣. الاستعداد التام لتناول العلاج يومياً، وحتى آخر العمر.

٤. فهم كيفية عمل هذه الأدوية في جسمك، وكيفية تناولها، والآثار الجانبية (السلبية) المحتملة لهذه الأدوية.

٥. البحث عن وجود مجموعة دعم، أو كادر صحي، في المنطقة السكنية، ممن يمكن مناقشة موضوع هذه الأدوية معهم.

٦. تناول العلاج حسب تعليمات الطبيب تماماً أمر في غاية الأهمية.

٢٢- هل هناك أي أمل للمصابين بفيروس نقص المناعة أو مرض الأيدز بالشفاء التام؟

الجواب:

نعم ، هناك علاج وسيكون شافٍ من المرض ، لأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري : (ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء) ، ويقول أيضاً في الحديث الذي رواه أحمد في مسنده : (إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء ، علمه من علمه وجهله من جهله) إذن العلاج

موجود ، والبحث عنه قائم ، وسيكتشف يوماً . وفي وقتنا الحاضر ، والتقدم العلمي، وزيادة المعرفة، جعلنا من الإصابة بفيروس نقص المناعة ومرض الإيدز، ضمن ما يسمى حالياً بالأمراض المزمنة، التي يمكن التحكم فيها بل والتعايش معها، مثل مرض السكري، أو ارتفاع ضغط الدم. فبالرغم من عدم وجود علاجٍ شافٍ تماماً من فيروس نقص المناعة، ومرض الإيدز (حتى الآن)، إلا أن هناك العديد من الإجراءات التي يمكن للمصاب القيام بها؛ لتخفيف المعاناة إلى حدّها الأدنى. وذلك بالتعايش الإيجابي.

والتعايش الإيجابي، هو مصطلح يُستخدم لوصف الخطوات التي تُتخذ من قبل الأشخاص المصابين بفيروس الإيدز، والتي تُعزز ظروف حياتهم الصحية وتحسنها.

ويشمل مفهوم «التعايش الإيجابي» ما يلي:

- الحرص على عدم نقل الفيروس للآخرين.
- التغذية الجيدة.

- العلاج الفوري للأمراض الانتهازية.
- المواظبة على الحصول على الرعاية الصحية.
- النظرة الإيجابية والصحية للحياة والتفاؤل بالشفاء.
- الانضمام إلى إحدى فرق الدعم (مجموعة من المصابين «يعانون من نفس المشكلة» يلتقون بشكل دوري لتبادل الخبرات والنصائح، ويتعاونون نفسياً واجتماعياً؛ للتعامل مع مشكلتهم وحلها، أو التعايش معها).
- التخطيط للمستقبل، ومتابعة الأهداف.

٢٣- لماذا الزواج بأربعة نساء لا ينقل هذه الأمراض الجنسية بينما الزنا ينقلها ؟

الجواب:

يمكن تصنيف البشر من ناحية الانضباط بالممارسات الجنسية إلى نوعين؛ الأول منضبط بميزان الحلال والحرام فلا يمارس الجنس إلا مع زوجته، وفي الأصل

لا يتزوج إلا ملتزمة بالحلال والحرام، فما داما هكذا فلا خوف عليهما من هذه الأمراض، فإذا تزوج ثانية وثالثة ورابعة وكلهن مثل الأولى بالالتزام والانضباط الجنسي فلا أمراض من هذا النوع بينهم، ويبقون كذلك ما داموا جميعاً ملتزمين بالجنس الحلال، ولكن لو أن أحدا من الخمسة خرج عن هذا الإطار المشروع (أي وقع بالزنا أو الشذوذ) فيمكن أن يلتقط أحد هذه الأمراض فيصبحوا جميعاً معرضين للأمراض المنقولة جنسياً.

أما النوع الثاني الذي لا يُقيم وزنا لحلال أو حرام فلا يتورع عن ممارسة الجنس الحرام مع أي كان؛ فالتى مارس معها الجنس اليوم كانت بالأمس مع آخر، وهذا الآخر كان قبلها مع أخرى.... وهكذا سلسلة لها أول وليس لها آخر... فأبي واحد من هذه السلسلة مصاب بمرض منقول جنسياً فإنه ينقله لآخر أو لأخرى وهي بدورها تنقله لزناة آخرين.... الخ ولذلك حجر الزاوية في انتشار الأمراض المنقولة جنسياً هو الشيوخ الجنسي، وهذا ما

ذكره لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال : « ما ظهرت الفاحشة (الزنا والشذوذ) في قوم قط يُعمل بها فيهم علانية إلاّ ظهر الطاعون (الوباء) والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم...» رواه الحاكم. ولهذا فالطهر كله ورضاء الله تبارك وتعالى هو في الالتزام بما أمر والابتعاد عمّا نهى.

٢٤ - هل يمكن القضاء على الأمراض المنقولة جنسياً
مستقبلاً ؟

الجواب:

نعم يمكن الحد من انتشار الأمراض المنقولة جنسياً وتحويلها إلى أمراض نادرة إذا طبقنا ثلاثة أمور متلازمة وهي كما يلي:

١ - إحسان تربية النشء الجديد وتكبير بذرة الإيمان في نفوسهم منذ الصغر... ثم تزويج الشباب منهم لأنه لا حل

بدون ذلك.

٢ - بسط الخدمة الطبية بشقيها الوقائي التوعوي والعلاجي لمن أصيب على كل المستويات.

٣ - إقامة الحد على كل من تسول له نفسه الوقوع بالحرام بعدما حُلت مشكلته ونال من أعراض الآخرين ليكون عبرة لغيره.

إذا طبقت هذه الأمور فستتلاشى هذه الأمراض تدريجياً وتعود كما بدأت قليلة ومحدودة... أما الاعتماد على العلاجات فقط فلن يجدي ولن يحل المشكلة، وهذا الذي نراه هذه الأيام في العالم، فالأمراض المنقولة جنسياً تستشري عالمياً وتزداد يوماً عن يوم رغم التقدم الطبي كله، ووفرة العلاجات.

هل صحيح أن الجنس
الفموي يسبب سرطان الفم
والحلق؟



هل صحيح أن الجنس الفموي يسبب سرطان الفم والحلق؟

تردد على مسامعنا سؤال متكرر أثناء المحاضرات وورش العمل في دول إسلامية كثيرة، عربية وغير عربية، وأيضاً في الجاليات الإسلامية شرقاً وغرباً؛ مفاد هذا السؤال يدور حول الموقف الإسلامي من الجنس الفموي، أهو حلال أم حرام؟، ولكوننا لسنا أصحاب اختصاص شرعي، ولكون الآراء الشرعية فيه مختلفة، فلقد عمدنا إلى دراسة الموضوع من ناحية طبية صرفة للوقوف على الأضرار الطبية والأمراض المعدية والسرطانية التي انتشرت بكثرة في العالم الغربي بسببه، وأرسلنا هذه الدراسة إلى حوالي خمسين مختصاً بالعلوم الشرعية ابتداء من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، لتكون لهم الكلمة الأخيرة والقول الفصل في تحريمه أو تحليله، وسنعرض هنا لخلاصة البحث، ومن يريد التفصيل يمكنه

الحصول على البحث كاملاً مع مراجعته من خلال موقعنا
على الشبكة العنكبوتية www.qudah.com
وخلاصة البحث هي:

« الصرعات الجنسية المستحدثة، والمنتشرة عالمياً بشكل
قل نظيره، والنهم الجنسي عند الشباب وخروجهم عن
الفطرة، وبحثهم عن كل ما يزيد متعهم الآنية كالجنس
الفموي وغيره... كل ذلك لم يؤد إلى مزيد من انتشار
الأمراض المنقولة جنسياً المعروفة فحسب، ولكن لظهور
سلسلة جديدة من السرطانات في الفم واللسان واللوزتين
والحلق والشفاه.

ولأن العالم أصبح قرية صغيرة، وفاضت فيه المعارف
والعادات والصرعات الجديدة بعجزها وبجرها على
بعضها، فتسربت إلى مجتمعاتنا المحافظة، وبدأت هذه
الممارسات الصامتة تنتشر بسرعة بين شبابنا، وبخاصة
في ضوء الحكم الشرعي للجنس الفموي، الذي تباينت فيه
الآراء بين الجِلِّ والكراهة والحُرمة.

ولخطورة ما ثبت من نتائج مخيفة ومرعبة – من خلال دراسات ميدانية يعضد بعضها بعضاً في مختلف أنحاء العالم – من سرطانات وأمراض جديدة كنتائج مباشرة للجنس الفموي في الغرب، وجدنا لزاماً علينا كمختصين ببحث هذا الموضوع من الناحية العلمية الطبية المجردة، وبسط الحقائق كما هي، بين يدي أهل العلم الشرعي؛ لتزويدهم بالمزيد من الوضوح، لتكون فتواهم أقرب إلى الصواب، وعلى بيئة جليلة، فتصب في مصلحة الأمة.

هل العازل يقي من جراثيم
الأمراض المنقولة جنسياً؟
وما حقيقة علاقته بالجنس
الآمن؟



هل العازل يقي من جراثيم الأمراض المنقولة جنسياً؟ وما حقيقة علاقته بالجنس الآمن؟

لقد اتسعت دائرة الحرية الجنسية في الغرب حتى أصبح الشباب أو الفتاة يمارسونه بالكيفية التي تحلو لهم زماناً ومكاناً، وأصبح أمراً متقبلاً عند كبيرهم وصغيرهم، لا يمنعه عندهم قانون أو عُرف أو دين، هذا الجنون الجنسي والخروج على الفطرة أثمر أمراضاً شتى، واكب ذلك حملات نشطة ومؤتمرات دولية برعاية الأمم المتحدة لاعتبار الجنس كالطعام والشراب للجسم، لا حدود ولا قيود على ممارسته، وأنه محمي بقوة القوانين الدولية لحقوق الإنسان. والهدف هو إيجاد قوانين ومواثيق كونية تطمس ضوابط الدين التي شرعها الله لتنظيم وتصريف الغريزة الجنسية عند الإنسان، وعولمتها وتميرها من

خلال المؤتمرات الدولية تحت عناوين جاذبة،تحتمل أكثر من تفسير لامتناس أي ردة فعل،لكنها تستبطن معاني هدامة للأعراف والتعاليم الدينية التي تؤمن بها الشعوب،تنتهي إلى عولمة الرذيلة والتحلل من كل قيد أو مُنظم للممارسات الجنسية.

ومن الوسائل التي استعمالها المخطون لما سبق هو إشاعة بعض المصطلحات التي تُساعد الشباب على ممارسة الجنس،هذا الشباب وهو في قمة الثوران الجنسي،حديث السن قليل الخبرة بالعواقب،مستثار من كل جانب سرعان ما يتقبل هذه الاصطلاحات،فيركن إليها ويطمئن لها ويشرب من كأس الجنس حتى الثمالة،فيُصبح من حيث لا يشعر جزءاً من هذا الكم الهائل الذي يهدم جسده وأخلاقه بل دينه وهو يلهث وراء شهواته،وتبعاً لذلك وكنتيجة طبيعية لهذه الممارسات زادت الأمراض المنقولة جنسياً كما ونوعاً.

والجنس الآمن (safe Sex) هو أحد هذه الاصطلاحات

الغربية التي نُحتت نحتاً لنتناسب مع الانتشار المريع للجنس والانحلال والشذوذ الجنسي بمختلف أشكاله في كل بقاع الحضارة الغربية، وهو يعني ممارسة الجنس مع الأخذ بكل الاحتياطات المناسبة لتجنب الوقوع بالأمراض المنقولة جنسياً، يعني آمناً من الأمراض....!! وهذا إذا ساعدهم في الغرب بعض الشيء لكثرة انتشار الأمراض المنقولة جنسياً عندهم، فإنه لا يُفيد شعوب وبلاد العالم الأخرى عملياً بشيء، بل يضرها.... لأنها لازالت تُقدّس الحياة الزوجية وتُنكر الشذوذ والإباحية، بل تعتبر العفاف والبُعد عن الجنس الحرام قُرُبات لله تبارك وتعالى، فهو يُشجع الشباب على اقتراف الحرام والوقوع في الزنا والشذوذ، وهذا ليس نشراً للأمراض وهدماً للأخلاق فقط بل تطاولاً على الدين وتعاليمه. وعملياً لا يُوجد جنس آمن إلاّ بين الزوج والزوجة فقط لا غير، شريطة الالتزام به زماناً ومكاناً كما شرع الله.

ومن أهم الأمور التي اعتمدها الغرب لما أسموه

بالجنس الآمن هو إشاعة استعمال العازل (كوندم)، لذلك دعموا مادياً وإعلامياً كل ما من شأنه تسهيل تواجد العازل وتوفيره للشباب مجاناً أو بأسعار مدعومة شبه مجانية، وهذا ما جاء في وثيقة القاهرة عام (١٩٩٤م)، التي انبثقت عن مؤتمر السكان الدولي الذي عُقد بدعم ورعاية الأمم المتحدة في القاهرة وغيرها، وقد أعلن مدير برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز نهاية عام (٢٠٠٦م) في اجتماع الهيئة العمومية قائلاً: أنه لدينا ثمانية مليارات دولار لهذا العام للوقاية من الإيدز، رُصد نصفها لصالح برنامج الامتناع والإخلاق (A+B) وهذا يعني أن النصف الآخر لصالح (C) أي توفير ونشر العوازل (الكوندم).

ولفهم الصورة أكثر لابد أن نعرف مفهوم الأمم المتحدة لبرنامج الامتناع والإخلاق والعازل (ABC)) المعتمد لديهم، فالمقصود بالامتناع في لغة الأمم المتحدة هو استبدال الممارسة الجنسية المباشرة لغير المتزوج

بالاستمناء باليد أو العادة السرية المزدوجة أو ممارسة الجنس بدون تلامس الأعضاء التناسلية أو ممارسة الجنس الفموي بدون قذف بالفم. والمقصود بالإخلاص للشريك في موثيق الأمم المتحدة... والشريك هو أي رجل شريك لامرأة جنسياً (ولو بدون رباط شرعي) أو رجل شريك جنسياً لرجل أو امرأة شريكة جنسيا لامرأة (يعني إخلاص الزاني للزانية والشاذ للشاذ والشاذة للشاذة). والثالثة هي استعمال العازل أثناء الزنا أو الشذوذ لمنع نقل جراثيم الأمراض الجنسية كما يدعون، فهل العازل يمنعها فعلاً بشكل كلي أو جزئي أو مجرد حيلة العاجز! وللوقوف على الحقيقة أكثر قمنا بمراجعة للأبحاث والدراسات التي نُشرت حول استعمال العازل وفعاليتته، وتالياً خلاصة ما توصلنا إليه:

الواقع أن هناك رأيين حول فعالية العازل (Condom) لهذا الغرض بالذات :

الرأي الأول:

يتبناه الغرب ويُسوِّقه بكل إمكاناته في جميع أنحاء العالم حيث دمجها في الثقافة الجنسية والصحية والكتب المدرسية للطلاب، وعبأً الناس وأقنعهم لدرجة الإشباع، حتى أصبح استعمال العازل في قناعاتهم من البدهيات التي لا نقاش فيها. والغرب بسطوته وصولجانه وتقدمه العلمي، أثر في باقي دول العالم وبخاصة دول العالم الإسلامي ، وجعلنا لا نمحصه علمياً بل أصبحنا نسير في ركابه دون تفكير أو بحث وإمعان نظر، مع أنه يمس معتقداتنا وتقاليدنا الإسلامية.

والرأي الآخر:

الذي نؤمن به ونعتقد بصوابه يقول إن دور العازل جزئي بسيط لأنه حل ترقيعي وليس حلاً جذرياً، لا يُسمن ولا يغني من جوع ، بل سلبياته تفوق إيجابياته بكثير ، لسبب أسباب علمية ومنطقية، تجدونها مفصلة في ورقة البحث الرئيسية من خلال موقع مشروع وقاية الشباب على الشبكة العنكبوتية www.qudah.com والسؤال الذي يجب

أن نطرحه نحن المختصين من المسلمين على أنفسنا هو:
هل مضار الزنا والشذوذ ونتائجهما فقط مرتبطة بالإيدز
وما شابهه من الأمراض المنقولة جنسياً؟ فلو افترضنا
جداً أن العازل يحمي مائة بالمائة من الإيدز، فهل يجوز
لنا أن ننصح الشباب باستعماله أثناء الزنا؟ وكأننا نبيح لهم
ذلك!! فنغدو كالمستجير من الرمضاء بالنار..... نحمي
شبابنا من نار الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً، لنقع نحن
في نار جهنم!!!.

ورغم كل ما وجدناه وذكرناه في الورقة سألقة الذكر، إلا
إننا نشهد إصراراً عجبياً من مؤسسات الأمم المتحدة
المعنية بمحاربة الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً
على اعتماد استراتيجية ترويج العازل الذكري، بناء
على فرضية تتمسك بها دون أن تجربها أو تدعم من
يجربها، مفادها صعوبة بل استحالة تعديل السلوكيات
الخطرة للشباب، وبالتالي ضرورة الواقعية والاستسلام
للأهواء، واتباع سياسة التقليل من المخاطر، ومعالجة

النتائج والمخرجات، بدل العمل على تجنبها واجتثاثها من الأساس، وهذا أمر غير مقبول، لا أخلاقياً ولا علمياً، سيما وأننا نرى العديد من الأرواح قد أزهقت لجهلها، حيث كان الأجدى بهذه المؤسسات أن تسلك بها الطرق الصحيحة وتُعلمها بالمخاطر، والأسوأ، أن كل ذلك يحدث أمام سمع العالم وبصره، وباسم محاربة وباء قاتل، ولمصلحته يتم التقليل من ميزانيات رعاية العديد من الخدمات الصحية الوقائية الأخرى.

فإذا كانت هذه البرامج العالمية لم تتمكن من حل المشكلات الموجودة في البلدان التي اعتمدها منذ عقود من الزمن، (حيث لا تزال نسبة حمل المراهقات ونسبة الإصابة بالإيدز في مدينتي واشنطن ونيويورك من النسب الأعلى في العالم على سبيل المثال)، ولم تحد من انتشار الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً، فما الجدوى من تعميمها على بلدان العالم الأخرى؟ فهل المطلوب هو تصدير الآفات الصحية والأخلاقية عبر ترويج حلول مجتزأة غير

فعالة؟

فإذا علمنا أن الشباب من الجنسين في كثير من بلدان العالم من الشاذين ومدمني الجنس العرضي وحتى ممن يحملون فيروس الأيدز، يعلنون ولأسباب مختلفة ودون تردد ، أننا لا نستعمل العازل بل نكرهه لأسباب عدة منها :

١ - لأنه يقلل المتعة

٢ - لأنه علامة عدم ثقة بين الشريكين

٣ - لأنه يقطع سيل المشاعر الحميمية

٤ - لأن بعض النساء يخشين بقاءه في الداخل

٥ - لأنه يمنع الحمل....الخ

وعليه وعطفاً على ما سبق، يُصبح الأمر بلا منق، بل هو منطوق معكوس، ينادي بدمار البشرية وخرابها، حفاظاً على «حقوق مُدعاة» « وحرّيات قاتلة » لِحِفة منحلّة من البشر تسعى إلى الانغماس في مُتّع قاتلة، خارجة عن الفطرة والذوق السليم، فهل من الممكن إطلاق أوصاف حقوق وحرّيات على محاولات إنتحار جماعي؟!، وكأننا

نساعدهم بصمّتنا، وموافقتنا أحيانا...!!!

وقبل أن نستسلم نحن هكذا، لأي نتائج مُدعاة، بخاصة التي لها علاقة مباشرة في خرق ثوابتنا واقتحام محرمانتنا، فلا بد من إجراء أبحاث علمية محكمة مستقلة في جميع الاتجاهات، لإثبات أو نفي أي إدعاء، وهو الأمر الذي للأسف، لا يُنفق عمليا عليه إلا النزر اليسير بخاصة في أفريقيا وبلادنا العربية والإسلامية.

وبما أن فعالية العازل التي يدّعونها هي جزئية بتقرير الدراسات العلمية سالفة الذكر، لذا ليس من حقهم الترويج للعازل بأنه الحل وأنه المنقذ، لأن في ذلك الكثير من التضليل، كما يجب مراعاة عدم استعمال مصطلح الواقي الطبي بل العازل فقط، لأن ذلك يوحي باطمئنان الجسم الطبي لاستعماله، في حين أن الامتناع عن الممارسة الجنسية الحرام هي الوقاية الفعلية التي يوثق بها علمياً.

ولهذا يجب أن نؤكد بأن اصطلاح الجنس الآمن ما هو إلا وهمٌ، نُحتُّ نحتاً كغيره من الاصطلاحات الغربية، ظاهره

الحماية وباطنه الدمار للشباب ومعتقداتهم، ولذلك يجب أن نُسمي الأمور بمسمياتها الحقيقية لما لها من ضلال وآثار على السامع.

فلا حل لمشكلات البشرية إلا بتطبيق شرع السماء، ولا بد من التربية الصحيحة المنسجمة مع الفطرة، والتزام خلق العفة والصبر عليها رغم صعوبتها ولا بد من التوعية الهادفة بمخاطر الفاحشة، والعمل الجاد على حل مشكلات الشباب الجنسية بتيسير الزواج وتسهيله، فالبشرية تتخبط رغم تقدمها العلمي، وتحل مشكلة بمشكلة أكثر تعقيداً وأصعب، وتنفق عليها من الأموال والجهود ما لا يُحصى، ويصدق عليهم قول الله تبارك وتعالى ما داموا كذلك (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، فَسَيُنْفِقُونَهَا، ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً، ثُمَّ يَغْلِبُونَ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ) (٣٦). لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ، وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَيُرَكِّمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ، أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) (الأنفال ٣٧).

ما الحكمة من تحريم
الشدوذ الجنسي والزواج
المثلي؟



ما الحكمة من تحريم الشذوذ الجنسي والزواج المثلي؟

كتب الكثيرون من المسلمين وعلماهم عن الشذوذ الجنسي من جوانبه المختلفة والحكمة من تحريمه، وربما من أفضل ما كُتب في هذا المجال ما ظهر في لندن عام ٢٠١٤م بالنشرة الطبية التي أعدها رئيس الجمعية الطبية الإسلامية في بريطانيا، العامل والمقيم فيها الإستشاري في الامراض النفسية الدكتور مجيد قطمه، حيث كانت النشرة مزيجا من الحقائق العلمية المتسلسلة والاستنتاجات المنطقية المبنية عليها، والتي أظهرت مع غيرها بوضوح أن الشذوذ الجنسي لم يكن يوما أمرا طبيعيا أو تصرفا سليما أو فطريا، ولذلك وجبت معارضته ، بكل الوسائل الممكنة، ومن هذه الحقائق ما يلي:

اولا : الله، القادر- سبحانه وتعالى- رب موسى وعيسى

ومحمد- عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم- خلق ومنذ البداية آدم ذكراً، وحواء أنثى للزواج الفطري الطبيعي، وجعل خاصية الانجذاب بين الجنسين المختلفين أمراً عادياً ومألوفاً، لأن نوااميس الكون وقواعده العلمية أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك بأن الشحنات المتماثلة تتنافر والشحنات المتضادة تتجاذب. ولهذا فزواج الذكر بالأنثى فيه المتعة الصحيحة والممارسة السليمة التي ينتج عنها التناسل الذي يحفظ الجنس البشري من الانقراض. ولهذا صدق من قال من أهل الديانات السماوية المختلفة

(god created Adam and Eve not Adam and Steve)

يعني أن الله خلق آدم وحواء، وليس آدم وستيف ؛ يعني أنه خلق ذكراً وأنثى، وليس ذكرين أو أنثيين، أي أن العلاقة التكاملية الطبيعية والحقيقية هي بين ذكر وأنثى. إذن، الشذوذ الجنسي (أي فعل قوم لوط أو السحاقيات) ليس من الفطرة التي فطر الله الناس عليها وإنما هو أمر مستحدث ونتاج بينات غير سليمة، شجعها الشيطان

وأعوانه من الأنس وسموها بأسماء مخادعة ما أنزل الله بها من سلطان(مثليين). حتى عاد قوم لوط إلى الظهور ولكن بثوب جديد.

إذن واضح جدا أن العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة، باركها الله ونظمها وحث عليها لتنتشر في كل زمان ومكان وعند البشر كافة. ولذلك شجع الإسلام العلاقة الزوجية بين الذكر والأنثى ويسرهما وحض عليها واعتبرها الوسيلة الوحيدة السليمة للإشباع الجنسي بين الزوجين وغلفها بالمودة والسكن لهما مصداقا لقوله تبارك وتعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (الروم ٣٠)، وحرّم ما دونها بل غلظ العقوبة على من يسلك طريقا غيرها في المجتمع المسلم.

ثانيا : يقول تعالى في كتابه العزيز(هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ)

(الاعراف ١٨٩) ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) (رواه الترمذي).

وكذلك أفعاله - عليه الصلاة والسلام - بنية الزواج وكل ما سبق مبني على الزواج الفطري بين الرجل والمرأة، وكل قوانين وشرائع وأنظمة المدارس الفكرية المختلفة، اشتقت وبنيت على هذا الأساس ، اساس العلاقة بين جنسين وليس جنسا واحدا.

ولا شك أن تغيير أساس هذه المنظومة من القوانين في العالم عامة، والغرب خاصة، لصالح جنس واحد (الشواذ جنسيا) ولصالح الزواج المثلي سيحدث إرباكا وفوضى عالمية سيكون لها ما بعدها من غضب الله وعقابه.

ثالثا : الشذوذ الجنسي فعل محرّم ليس في الإسلام وحده ولكن في كل الشرائع السماوية، كما هو الحال مع الممارسات الجنسية الأخرى التي تتم خارج إطار

الزوجية.

فاذا كان فعل الشذوذ محرماً، فتحریم الزواج المثلي كذلك لأنه يصطدم مع ثوابت الدين والعرف والمنطق، والسكوت عليه سيعرض البشرية كلها للعقاب عاجلاً أو آجلاً. يقول تعالى (وَأَتُّوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (الانفال: ٢٥)، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمَّتِي خَمْسًا فَعَلَيْهِمُ الدَّمَارُ ، إِذَا ظَهَرَ التَّلَاعُنُ ، وَشَرِبُوا الخُمُورَ ، وَلَبِسُوا الحَرِيرَ ، وَاتَّخَذُوا الفَيَانَ ، وَاکْتَفَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ »

(رواه البيهقي).

ومجرد المشاعر الشاذة ليست بسوء وضرر الفعل نفسه، لأن مثل هذه المشاعر يمكن علاجها وإعادة توجيهها، ليعود صاحبها منسجماً مع نفسه وتكوينه التشريحي والفطري. ولقد ذكر الله في القرآن الكريم عذاب قوم لوط المفسدين في أكثر من مائة آية من خلال ثلاثة عشر سورة منها (إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ، وَلَقَدْ

تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (العنكبوت: ٣٥)

ويقول أيضا في سورة هود (فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ (٨٢) مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ
مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ (٨٣))

فاذا كان الشذوذ الجنسي في الزمن الغابر محصورا في قوم لوط وعلى نطاق ضيق نسيبا ، وعاقبهم الله بالخسف والتدمير ومطر السوء....فماذا نتوقع في زماننا حيث أصبح الشذوذ عنوانا للعولمة، فركب الانترنت ، وسفينة الإعلام ، وانتشر كالنار بالهشيم، وتبنته مؤسسات عالمية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وشرعت له البرلمانات المختلفة ، وحمته بالقانون، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان، فانحط الذوق العام لدرجة أنه أصبح ليس فقط لا يُنكر منكرا بل شجعه وتبناه وانخرط فيه.

والشذوذ والضلال مجلبة لغضب الله وعقوبته العاجلة والآجلة لأن الله يمهل ولا يهمل... فكل البشرية على موعد مع العقاب الإلهي العادل إن بقيت على هذا الحال

(إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ) (٨١ هود).

رابعاً : ثبت علمياً وطبياً بما لا يدع مجالاً للشك بأن الشذوذ الجنسي له الدور الأكبر في نقل الأمراض المنقولة جنسياً ونشرها وبخاصة الإيدز، كما يُسبب مشكلات طبية معقدة كالسرطان مثلاً.

وللعلم فقد أُطلق مركز ضبط العدوى في أمريكا (CDC) على الأيدز في بداية ظهوره الاسم الحقيقي له وهو «سرطان الشذوذ»، ثم أعاد تسميته لاحقاً بـ «نقص المناعة المرتبط بالشذوذ الجنسي». ثم أُطلق على المرض الجديد «متلازمة نقص المناعة المكتسب» الأيدز (AIDS). وصُنّف بأنه أحد الأمراض المنقولة جنسياً .

وأصبح معلوماً بالضرورة أن الشذوذ الجنسي يُسبب مشكلات طبية معقدة منها

١ - سرطانات الشرج ودمامله وتقرحاته

٢ - ضعف القدرة على التحكم بالبراز

(التغوط اللاإرادي).

- ٣ - أما سلسلة الأمراض والالتهابات التي يسببها فعل الشذوذ الجنسي فأهمها:
- الإيدز .
 - السيلان.
 - السفلس .
 - تأليل الأعضاء التناسلية.
 - القرحة الرخوة .
 - الهربس.
 - إلى نهاية قائمة الأمراض المنقولة جنسيا الخمسين وزيادة.

خامسا: قدر العلماء بأن ثلث البراز هو جراثيم، منها الممرض ومنها غير ذلك، ولذلك ربما منطقة الشرج هي أكثر منطقة ملوثة في جسم الإنسان، وفيها مليارات من البكتيريا والفيروسات والفطريات ... الخ. لهذا فممارسة الشذوذ الجنسي في هذه المنطقة اضافة لحرمة القاطعة فهو أمر غير صحي ولا منطقي لأنها منطقة الغائط

والفضلات.

سادسا: ممارسة الشذوذ الجنسي ظاهره متعة ولكن ما يخفيه وما يؤدي إليه أمر معكوس تماما، فهو يؤدي إلى معاناة مرضية وتعقيدات نفسية وعقلية منها

- الاكتئاب.

- القلق .

- الأرق

- إدمان الكحول

- وأحيانا الانتحار.

سابعا: لقد خلق الله الذكر والأنثى في أحسن صورة وتقويم، ليكمل بعضهم بعضا في كل مناحي الحياة وبضمنها الإشباع الجنسي، فمن ناحية الأعضاء التناسلية مختلفان لكنهما مكملان لبعضهما، ومن ناحية المورثات الجينية والصبغيات الوراثية فهي (Y) عند الذكر و (X) عند الأنثى. هذه الخلقة النفسية والتشريحية المختلفة لكل منهما تؤدي إلى أقصى درجة من المتعة للطرفين عندما

تتواءم مع الفطرة والعلاقة السليمة، يضاف إليها المودة والسكن النفسي لكليهما، والله تبارك وتعالى يقول (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم و قدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين) (البقرة ٢٢٣)

ثامنا: أثبتت الدراسات الطبية والنفسية أن أفضل نمو جسمي ونفسي للطفل وأكمله هو عندما ينشأ بين ذراعي والديه (أمه وأبيه)، وهذا لا يتهيأ إلا في جو السكن والاستقرار الذي ينتج عن الزواج الطبيعي بين ذكر وأنثى. لهذا ركز الاسلام على إيجاد مثل هذا الجو التربوي الهادف حفاظا على مستقبل الأجيال ومصحة المجتمع.

تاسعا: إن من حق الطفل أن يعيش في كنف والدين حقيقيين (زوج وزوجة أي أم وأب بيولوجيا) لا مع اثنين مستوردين ومن نفس الجنس لا يملكون مشاعر الحنان الحقيقي لأنه ليست النائحة التكلية كالمستعارة، وكأنه متبنى عندهم لخدمتهم فقط لاغير... هذا اعتداء على حق الطفل لا يرضاه الإسلام. فإذا كان الشذوذ الجنسي مبرراً في

الغرب، بأنه حرية شخصية وحق لهم من حقوق الإنسان، فهل ملايين الأطفال المشتتين ليس لهم حقوق؟ وأين جمعيات حقوق الإنسان لتتصدى لمثل هذه الممارسات وتحافظ على حقوق الأطفال.

عاشرا : خلق الله الإنسان لعبادته ولإعمار هذا الكون حسب السنن الكوني، ووضع لهذا أحسن التشريعات وأكملها وأكثرها فائدة له (الْأَيْعَلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) (الملك ٦٧). ومن كمال مصلحة الإنسان أن يتزوج ويكون أسرة ويكون له الأولاد والبنات، والرسول- صلى الله عليه وسلم- حث على ذلك بقوله: ((تناكحوا، تكاثروا، تناسلوا، فإني مباهٍ بكم الأمم يوم القيامة)) أخرجه البيهقي ، وما دام الزواج المثلي لا يحقق ذلك ، ولا ينجب مواليد جديدة بل يجذب أمراضا مختلفة ويساعد على انقراض البشرية، لهذا لا يمكن للإسلام إلا أن يحرمه ويعاقب فاعله.

وأى تشجيع أو دعم أو نشر للشذوذ الجنسي هو دعم للرزيلة وتدمير للبشرية وتراجع عن الفطرة للأسباب

الآتية:

- ١ - لأنه ضد الزواج الفطري والمتعارف عليه
 - ٢ - لأنه يؤدي إلى مشكلات نفسية وعقلية للأطفال.
 - ٣ - لأنه يخالف الشرائع السماوية كلها (الإسلام واليهودية والنصرانية)
 - ٤ - لأنه ضد الأخلاق والمبادئ السامية
 - ٥ - لأنه خطر على انسجام المجتمع واستقراره.
 - ٦ - لأنه خطر على الصحة
 - ٧ - لأنه يهدد وجود البشرية واستمرارها
- والإسلام العظيم يُحرّم أي ممارسة ينتج عنها ولو ضرر واحد للبشرية ، فكيف لا يحرم سلوكا نشازا يؤدي إلى سلسلة من الأمراض الجنسية والنفسية على الفرد والمصائب على المجتمع؟.

المراجع

المراجع العربية

- ١- تقرير برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز لعام ٢٠١٢م
http://www.unaids.org/en/media/2012/2012/2012/epidemiology_unaids/contentassets/documents/_JC2434/gr2012/2012/epidemiology_WorldAIDSday_results_en.pdf
- ٢- الأمراض الجنسية عقوبة الهية , (٢٠٠٨م) الدكتور عبدالحميد القضاة , الطبعة الثالثة , الاردن
- ٣- وثيقة المؤتمر العالمي للسكان والتنمية. بإشراف من الأمم المتحدة (١٩٩٤م) / القاهرة
- ٤- الرؤية الإسلامية في مواجهة الايدز(٢٠٠٨م) هيئة علماء الشريعة لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية, الطبعة الاولى , عمان , الاردن
- ٥- الحافظ يوسف موسى أبو الأسباط , الجنس بين الإسلام والعلمانية, (الرياض: شركة مرامر للطباعة

الإلكترونية، ١٩٨٨)

٦ - محمد علي البار , الأمراض الجنسية , أسبابها وعلاجها, (جده : دار المناره للنشر , ١٩٨٥).

٧ - عبدالحميد القضاة, قوم لوط في ثوب جديد, (عمان: جمعية العفاف الخيرية, ٢٠٠٧).

٨ - عبدالرحمن واصل, مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت أضواء الشريعة الإسلامية, (جده: دار الشروق, ١٩٨١).

المراجع الإنجليزية

1. King K. Holmes and others, Sexually Transmitted Diseases,(New York ,MC Graw Hill Companies,1999), 1.
2. Hariri , S, et al. Prevalence of genital human papillomavirus among females in the United States, the National Health And Nutrition Examination Survey, 2003-2006. The Journal of Infectious Disease. Aug 15, 2011, pp. 566-73.
3. Cancer Research UK. Risks and causes of penile cancer. [Online] MARCH 5, 2014. <http://www.cancerresearchuk.org/cancer-help/type/penile-cancer/about/risks-and-causes-of-pe>

nile-cancer.

4. Jawetz, Melnick and Adelberg, Medical Microbiology, (London, Appleton and Lange Norwalk, 1995), 273.

5. —. [www.who.int/Sexually Transmitted Infections](http://www.who.int/Sexually%20Transmitted%20Infections) , Fact sheet No 110, NOV. 2013.

6. Joint United Nations Program on HIV/AIDS (UNAIDS). The male condom: UNAIDS technical update. Geneva: UNAIDS; 2000-

7. Canto, MT and Devesa , SS. Oral cavity and pharynx cancer incidence rates in the United States, 1975-1998. Oral Oncol. 2002, pp. 610-617.

8. Schantz, SP and Yu , GP. Head and

neck cancer incidence trends in young Americans, 1973-1997, with a special analysis for tongue cancer. Arch Otolaryngol Head Neck Surg. 2002, pp. 268-274.

9. [www.straightdope.com/columns/read/1178/The Straight Dope: Can HIV pass through the pores in latex condoms?](http://www.straightdope.com/columns/read/1178/The_Straight_Dope:_Can_HIV_pass_through_the_pores_in_latex_condoms?May_6,_1994) May 6, 1994)

10. - Green Edward C, Broken Promises :How the AIDS Establishment has betrayed the developing countries ,Po liPointPress, LLC, 2011, 80 Libertyship way, suite 22, Sansaleto, CA 94965 .

11. Anil K. Chaturvedi, Eric A. Engels, William F. Anderson, and Maura L. Gil-

lison. Incidence Trends for Human Papillomavirus–Related and –Unrelated Oral Squamous Cell Carcinomas in the United States. JOURNAL OF CLINICAL ONCOLOGY. FEBRUARY 1, 2008, pp. 612-619.

12. Hammarstedt , L, Lindquist, D and Dahlstrand , H. Human papillomavirus as a risk factor for the increase in incidence of tonsillar cancer. International Journal of Cancer. 2006, pp. 2620-2623.

13. UNFPA. 2007 report on donor support for contraceptives and condoms for STI/HIV prevention 2007

14. Jeremy Laurance, "Calls to im-

munise teenage boys after huge rise in throatcancer”,<http://www.independent.co.uk>.retrieved on November 2,2013,<http://www.independentt.co.uk/life-style/health-and-families/health-news/6292679.html>.

15. Joint United Nations Program on HIV/AIDS (UNAIDS). The male condom: UNAIDS technical update. Geneva: UNAIDS; 2000.

16. Green Edward C,Rethinking AIDS prevention:Learning from success in developing countries ,Prager publishers 2003,88 Post Road West,Westport,CT06881.

17. Keating, Fiona. Increase in Mouth

Cancer Caused by 'Catastrophic Rise' in Oral Sex. October 19, 2013.

18. American Society for Colposcopy and Cervical Pathology. Colposcopy: Colposcopic Appearance of High-Grade Lesions. January 4, 2012.

19. www.colfi.org-"New Research Shows Dangers of Condoms in HIV Prevention."- Culture&Cosmos, 13jan04, vol 1, No23

20. Chaturvedi , AK, Engels , EA and Pfeiffer , RM. Human papillomavirus and rising oropharyngeal cancer incidence in the United States. Journal of Clinical Oncology. 2011, pp. 4294–4301.

21. Blot, WJ, Devesa , SS and McLaugh-

lin, JK. Oral and pharyngeal cancers. Cancer Surv. 1994, pp. 23-42.

22. Gypsyamber D'Souza, Ph.D., & Others. Case–Control Study of Human Papillomavirus and Oropharyngeal Cancer. THE NEW ENGLAND JOURNAL OF MEDICINE. May 10, 2007, 356, pp. 1944-1956.

23. Oral sex can cause throat cancer. Khamsi, Roxanne. May 09 , 2007, New-Scientist.

24. Condoms and HIV prevention: Position statement by UNAIDS, UNFPA and WHO, 19 March 2009

25. Pinkerton SD et al, Effectiveness of condoms in preventing HIV transmis-

sion.SocSci Med.1997 May;44(9):1303-12

26. WellerS,DavisK.Condom effectiveness in reducing heterosexual HIV transmission.Cochrane Database Syst Rev.2002;(1):CD00325.

27. www.cdc.gov/condoms&their use preventing HIV infection &other STDs,Sep 1999.

28. Sanders SA et al ,Condom use errors and problems :a global view.sex. Health.2012 Feb 17;9(1):81-95.

29. www.theeashrafrican.co.ke/News/UNAIDS and the myths of condom efficacy against AIDS-/2558.

30. Ward H et al,Contribution of sexu-

ally transmitted infections to the sexual transmission of HIV. *Curropin. HIV/AIDS*. 2010 jul 5(4):305-10

31. National institute of Allergy and Infectious diseases (NIAID). Scientific evidence on condom effectiveness for sexually transmitted diseases (STD) prevention. NIAID 2001.

32. [www.who.int/Sexually Transmitted Infections](http://www.who.int/Sexually%20Transmitted%20Infections) , Fact sheet No 110, August 2011

33. Steve Bradshaw, Condoms Don't Stop Aids – Vatican *The Guardian* – UK 10-9-2003

34. <http://www.guardian.co.uk/aids/story/0,7369,1059068,00.html>

35. CDC .Updated Fact Sheet: HIV in the United States: At A Glance,HIV Website .Published December 4, 2013

36. Norman Hearst, SannyChen,Condom Promotion for AIDS Prevention in the Developing World: Is It Working?,Studies in Family Planning,Volume 35, Issue 1, pages 39–47, March 2004

37. Flykesnes K et al,Declining HIV prevalence and risk behaviors in Zambia :evidence from surveillance and population –based surveys .AIDS 2001;15:507-16. [Pub Med].